

الدور التربوي لمديري المدارس الإعدادية في مواجهة التعصّب الحزبي  
من وجهة نظر المدرسين والمدرسات

م.د عبد كاطع سموم  
جامعة واسط / كلية التربية

م.د سلام غياض عنبر  
جامعة واسط / كلية التربية

ملخص البحث:

أهداف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على:

١- الدور التربوي لمديري المدارس الإعدادية في مواجهة التعصب الحزبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الدور وفقا للمتغيرات الآتية :

أ- النوع ( ذكور - إناث )

ب- سنوات الخدمة ( أقل من ٥ سنوات ) ، ( من ٥-١٠ سنوات ) ، ( أكثر من ١٠ سنوات )

ج- نوع الدراسة ( علمي - أدبي )

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالهيئة التعليمية في المدارس الإعدادية الرسمية النهارية في المديرية العامة للتربية واسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ أتم تحديد المصطلحات على نحو ما يأتي:

التعصّب: Intolerance:

عرفه " ( Fred ,1998 ) هو المعتقدات والاتجاهات المتعلقة ببعض المبادئ التي تراها جماعة ضد جماعة أو أقلية عنصريه أو قومية أو دينية أو حزبية ( Fred ,1998 :67 ) "

الحزبي ( Party ) : عرفه " (بركات ، ٢٠١٠ ) : هو شكل من أشكال التعصّب العام الذي يتمثل بانتماء المدير لجماعه سياسيه أو دينية أو اجتماعية أو أيولوجية معينة ويتمثل بالمبادئ الأساسية لهذه المجموعة ، إذ يدافع عنها وذكرها كل المبادئ التي تخالفها في جماعات أخرى سواء كانت سلبية أم ايجابية (بركات ، ٢٠١٠ : ٧ ) "

ويعرفه الباحثان نظرياً: هو سلوك اجتماعي لم يولد الفرد متشبعاً فيه بل تمارس الأحزاب والحركات والكيانات دوراً أساسياً من خلال الخبرة والتعليم والمواقف في تنمية وتثبيت دعائمه سواء كانت إيجابية أم سلبية .

منهج البحث Research method : استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتفسيرها وتحديد العلاقات بين الوقائع ، ( أبو ناهية ، ٢٠٠٤ : ١٠٢ ) ، مجتمع البحث ( Population of Research ) : يتألف مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات في محافظة واسط من كلا النوعين الذين يزاولون عملهم في المدارس الإعدادية للعام الدراسي ( ٢٠١٥-٢٠١٦ ) وبلغ مجتمع البحث ( ٥١٣٧ ) مدرسا ومدرسة ، عينة البحث ( Sample of Research ) : بلغت عينة البحث ( ٦٣٨ ) مدرسا ومدرسة أي ما نسبته ( ١٢،٤١٩ ) من مجتمع الدراسة ، أما أداة البحث : ( Tools of Research ) لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس ( التعصب الحزبي ) لقياس الظاهرة على عينة البحث الحالي من المدرسين والمدرسات ، ولتحقيق ذلك لجأ الباحثان إلى الخصائص السايكومترية لتحليل فقرات مقياس التعصب الحزبي: يُعد تحليل الفقرات إحصائياً من المتطلبات الأساسية لبناء مقياس العلوم التربوية والنفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف من صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق . (Ebel,1972,408) والوسائل الإحصائية : تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss) نتائج البحث ومناقشتها : تم إجراء الوسائل الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة البحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية ( spss ) للحصول على نتائج البحث وتحليلها . الاستنتاجات : ١- أنّ الإحداث التي تعرض لها المجتمع العراقي بصورة عامة و الكادر التعليمي بصورة خاصة شكلت تدخلات من قبل أحزاب وكيانات متعددة في مجال التربوي ولكن كانت بمستوى قليل ٢- تشابه الظروف والبيئة الاجتماعية للعاملين في المؤسسات التعليمية وُلد لهم نفوراً ورفضاً للتدخلات الحزبية

التوصيات : ١- حث وزارة التربية والمديرية العامة للتربية إصدار لوائح وتعليمات تمنع من خلالها تدخلات الأحزاب في المؤسسات التعليمية ولا سيما مديري المدارس .- تفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي في الحد من ظاهرة التعصب والعنف بجميع أشكاله .المقترحات : ١- القيام بدراسة تبيّن العلاقة بين التعصب الحزبي الإسلامي والتعصب الحزبي العلماني .

٢- إجراء دراسة عن علاقة التعصب الحزبي والسمات الشخصية للعاملين في المدارس الثانوية

## Research Summary

Research objectives: The research aims at the following: 1. Mainstay educational role for managers of middle schools in the face of partisanship from the standpoint of teachers. 2. to identify the statistical significance of the differences in the level of the role according to the following variables: A- kind (male - female) (B) years of service (less than 5 years), (Mn5-10 years), (over 10 years) (C) the type of study (scientific - literary) Limits Search: Search Authority is determined by the current education in the official prep day school in the Directorate-General for Education and Waist for the academic year 2015-2016 has been the researchers determine the terminology: Intolerance: Intolerance Arafat (Fred, 1998): (is the beliefs and attitudes relating to certain principles that you see group over a Bedoon or racial minority, national or religious or partisan) (Fred, 1998: 67) Party (Party) knew (Barakat, 2010): is a form of public intolerance whose affiliation of individual political, religious or social group or ideology The basic principles of this group, as it defends them and reminding all the principles that violate them in other groups, whether positive or negative) (Barakat, 2010: 7) The researchers knew in theory: it is a social product of the individual is not born, but permeated the political parties, movements and entities play a key role through experience, education and attitudes in the development and installation of foundations, whether positive or negative. Research Methodology Research method: The researchers used the descriptive analytical method and which describes what is an object and data collection with him, interpret and define relationships between facts, (Abu Nahia 2004: 102), the research community (Population of Research): consists community of current research of male and female teachers in Wasit province from both types who carry out their work in a junior high school for the academic year (2015-2016) and was the research community (5137), a teacher and a school, research sample (sample of research): total sample (638) as a teacher and a school, a rate (12 419 ) of the study population by then, and the search tool: (Tools of research) for the purpose of achieving the goals of current research requires the construction scale (partisanship) to measure the phenomenon on a sample current research of teachers, and to achieve it resorted researchers to a series of special procedures statistical procedures for analyzing paragraphs partisanship: the scale is analyzed paragraphs statistically essential to build educational and psychological standards requirements that the logical analysis it may not detect the validity or sincerity accurately. (Ebel, 1972,408) and statistical methods: the use of statistical bagful psychological and



social sciences ((spss results Find and discussion: it was performed statistical treatment of the data collected from the questionnaire research using statistical software packages (spss) to get the search results that will be presented in this chapter and analyzed. Conclusions:1. The events suffered by the Iraqi society in general and the teaching staff, in particular, formed interventions by multiple parties and entities in the educational field, but a few were level.2. The similarity of conditions and social and cultural environment for workers in the educational institutions were born to them alienated and rejected partisan interventionsRecommendations:1. urged the Ministry of Education and the Directorate General for Education issued rules and regulations to prevent parties from which interventions in the educational Institutions, particularly school principals. 2. activating the role of educational and psychological counseling in reducing the phenomenon of intolerance and violence in all its forms.Suggestions:1. carry out a study showing the relationship between the intolerance of the Islamic party and partisanship of the laity.2. conduct a study about the relationship between partisanship and personal characteristics of workers in secondary schools

## مشكلة البحث

.....التعرف بالبحث

في ظل التحديات والمطلبات الكثيرة التي تواجه الإدارة التربوية بصورة عامة التي يقوم بعضٌ منها على التجديد والتطوير والسعي وراء الفاعلية والكفاية والإبداع فإنَّ المؤسسات الإدارية تجد لزاماً عليها مواجهة متغيّرات جديدة من وقت لآخر ، ومنها التدخلات الحزبية في أداء وعمل إدارات المدارس ، إذ إنّ هذه المتغيّرات تفرض إجراء تعديلات وتغيّرات أساسية بهدف إبعاد التدخلات الحزبية في التأثير على أداء عمل الإداريين التربويين والانسجام مع ظروف البيئية المتطورة.

وبالإدارة المدرسية بصورة خاصة فتواجهها عقبات كثيرة ومتعددة منها تدخلات الأحزاب الحاكمة التي من شأنها أن تبعد مدير المدرسة عن أداء مهامه الإدارية بصورة واضحة ، أن ينشئ جيلاً واعياً بالعلم والإبداع ، وهناك العديد من المؤتمرات التي نادى بضرورة الابتعاد عن التطرف بجميع أشكاله ولا سيما الحزبية منها المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية التربية جامعة واسط المنعقد تحت شعار (تنوع الفكر سبيل التواصل والتعايش ) الذي أكد المؤتمرون من خلاله على نبذ العنف والتعصب والتطرف بجميع أشكاله وأبعاده على المؤسسات التعليمية (مؤتمر كلية التربية جامعة واسط، ٢٠١٥) ، وبين (مؤتمر جامعة ميسان كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥) ، المنعقد تحت عنوان (خطاب العنف واللغة في مواجهة الإرهاب الفكري ) الذي أكد المؤتمرون من خلاله الى ضرورة إبعاد المؤسسات التعليمية من التدخلات الحزبية بمختلف توجهاتها الفكرية والسياسية ولا سيما التربوية منها ، لما لها من انعكاسات على سياسة التربية المتبعة وخلق التطرف والعنف بين مكونات الشعب العراقي ، وأكد مؤتمر وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية ، المنعقد تحت شعار (التعصب داء له دواء ) ، ٢٠٠٨ على ضرورة التصدي لظاهرة التعصب بمختلف أشكاله ، ولا سيما التعصب الحزبي منها ثم ختم المؤتمر أعماله "بوضع مقترح للحد من ظاهرة التعصب الحزبي وكيفية توظيف الطاقات الفردية والمجتمعية في محاربة هذا الوباء الاجتماعي والتصدي له ، وتوحيد طاقات الشعب نحو نبذه . (مؤتمر وزارة الشباب والرياضة ، ٢٠٠٨ : ٤) " .

ومن التحديات التي ظهرت وجود تدخلات لأحزاب وكنل سياسية متنفذة في الكثير من مؤسسات التربية والتعليم بما فيها الإدارة المدرسية لما لهما من دور كبير في تسير الأمور الإدارية في المدرسة بما يخدم

مرجعيات تلك الأحزاب ، هذا ما دفع الباحثان لإجراء دراسة لمعرفة مستوى التدخل الحزبي في المؤسسة التعليمية من خلال السؤال الآتي : ما مستوى الدور التربوي لمديري المدارس الإعدادية في مواجهة التعصب الحزبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية.

### أهمية البحث :

"استعمل الباحثون في العلوم التربوية والنفسية عدداً من المفاهيم في تفسير العلاقات الاجتماعية والصراعات بين الجماعات تشمل هذه المفاهيم التعصب العرقي والتسامح والتمييز بين الأفراد ، وبالرغم من تركيز علم النفس من الجانب المعرفي على القوالب الجامدة في السنوات الأخيرة فقد ظل الباحثون في علم النفس الاجتماعي فضلاً عن علماء الاجتماع يؤكدون على أولوية التعصب في الدراسة والبحث للتعرف على طبيعة العلاقات بين الأفراد والمجموعات ( 56 : Harding ,1966 ) ، إن الاتجاهات التعصبية تختلف من حيث القوة والضعف لدى الأفراد والمجموعات تارة تكون هذه الاتجاهات لدى بعض الأفراد مجرد أفكار اتجاه الأفراد وهنا يشير الى الجانب المعرفي من التعصب ، وتطور هذه الأفكار إلى مشاعر عدم الراحة اتجاه الأفراد الموجه ضدهم التعصب فان هذا يشير الى الجانب الوجداني من للتعصب وتطورت هذه الأدوار الى سلوك بإتجاه عدم مشاركتهم في الأعمال اليومية أو حتى الاعتداء عليهم فان هذا يمثل الجانب السلوكي للتصنيف ( 122 : Rotter ,1967 ) تكمن أهمية هذه الدراسة ومبرراتها الرئيسية في الجوانب الآتية :

١- الجوانب النظرية : وتكمن الأهمية النظرية في الآتي :

أ- أنها تبحث في أحد أهم أشكال التعصب وأخطرها على الفرد والمجتمع وهو التعصب الحزبي لدى الشباب.  
ب- تقديم إطار نظري عن ظاهرة التعصب الحزبي بشكل عام من حيث مكوناته وأسبابه ومظاهره وإثارة على الفرد والمجتمع .

٢- الجانب التطبيقي : وتتمثل أهمية الدراسة التطبيقية في الآتي :

أ- تساعد نتائج هذه الدراسة في التخطيط للبرامج الوقائية لتخفيض النواتج السلبية للتعصب الحزبي .

ب- تسهم في لفت نظر المعنيين في المؤسسات التربوية من أجل إرساء أسس التفاهم والتكيف الموضوعي بين أفراد المجتمع الواحد بعيداً عن النظرة الضيقة المنطلقة من فلسفة الحزب السياسي .  
ج- كما تبرز أهمية هذه الدراسة في دعم الدراسات والبحوث في موضوعها وبخاصة في المجتمعات العربية بشكل عام والعراق بشكل خاص

**أهداف البحث :** يهدف البحث إلى التعرف على :

١- الدور التربوي لمديري المدارس الإعدادية في مواجهة التعصب الحزبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الدور وفقاً للمتغيرات الآتية :

أ- النوع ( ذكور - إناث )

ب- سنوات الخدمة ( أقل من ٥ سنوات ) ، ( من ٥-١٠ سنوات ) ، ( أكثر من ١٠ سنوات )

ج- نوع الدراسة ( علمي - أدبي )

حدود البحث: يتحدد هذا البحث من خلال:

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالهيئة التعليمية في المدارس الإعدادية الرسمية في المديرية العامة للتربية واسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

تحديد المصطلحات : حدد الباحثان المصطلحات التي وردت في عنوان بحثهما :

١- الدور التربوي ( The educational role )

أ- عرفه ( أبو جلاله ، ٣٠٠٣ )

مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها مدير المدرسة من توجيه وإرشاد من خلال المحاضرات والندوات سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها . ( أبو جلاله ، ٢٠٠٣ : ٤٣ )

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من السلوكيات والإجراءات التي يقوم بها مدير المدرسة لتحقيق الأهداف الموضوعه .

## ٢- التعصّب ( Intolerance )

أ- عرفه ( Fred ,1998 ) : "هو المعتقدات والاتجاهات المتعلقة ببعض المبادئ التي تراها جماعة ضد جماعة أو أقلية عنصرية أو قومية أو دينية أو حزبية ( Fred ,1998 :67 ) "

ب- عرفه ( عبد الرحمن ، ١٩٧٠ ) : " اتجاه عنصري غالباً ما يكون سلبياً ، يؤدي بالفرد إلى أن يتخذ قراراته مصحوبة بسلوك انفعالي غير عادي اعلي من الانفعال الذي يصاحب الاتجاه النفسي العادي ( عبد الرحمن ، ١٩٧٠ : ٣٤ )"

ج- عرفه ( Ashmore & Boca : 1993 ) : "هو اتجاه سالب أو موجب لم يقدم على صحته دليل ويصطدم بشحنة انفعالية ويحول بين الفرد وتفكيره السليم ويهدف التعصب الى عزلة الأفراد والجماعات المتعارضة بعضها البعض وإقامة حدود فاصله بينهم ( Ashmore & Boca, 1993 : 45 )".

## ٣- التعصب الحزبي ( Partisanship ) :

أ- عرفه (بركات ، ٢٠١٠ ) : "هو شكل من أشكال التعصّب العام الذي يتّمسك بانتماء المدرسين أو الطلبة لجماعة سياسية أو دينية أو اجتماعية أو أيولوجية معيّنه ويتمثل بالمبادئ الأساسية لهذه الجماعة ، إذ يدافع عنها ومنكراً كل المبادئ التي تخالفها في جماعات أخرى سواء كانت سلبية أم ايجابية (بركات ، ٢٠١٠ : ٧ )"

ب- عرفه ( شلح ، ٢٠١٠ ) : "هو العملية التي يقصد منها غرس أفكار وقيم ومعتقدات واتجاهات تعكس الأسس الفكرية والفلسفية والأيولوجية للحزب لدى أفراد في المجتمع . ( شلح ، ٢٠١٠ : ٢٣ )"



ويعرفه الباحثان نظرياً:

هو سلوك اجتماعي لم يولد الفرد منتشعباً فيه بل تلعب الأحزاب والحركات والكيانات دوراً أساسياً من خلال الخبرة والتعليم والمواقف في تنمية وتثبيت دعائمه سواء كانت إيجابية أو سلبية .

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها ( المدرسون والمدرسات ) على فقرات الأداة ( الاستبانة ) المعدة لتحقيق أهداف البحث .

## الفصل الثاني:

أطار نظري ودراسات سابقة :

مفهوم التعصّب الحزبي ( Partisanship )

التعصّب في اللغة يعني طائفة من الناس والجمع هو أحزاب ، وتحزب القوم صاروا أحزاباً والحزب النصيب ، وجاء في القرآن الكريم ما يؤكد أن الحزب يعني الجماعة "[ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا ۗ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ] " الروم آية ( ٣٢ ) ،

التعصّب ظاهرة اجتماعية برزت بشكل كبير حديثاً ، اتخذت أشكالاً عدة مرة تكون للقبيلة أو العائلة، ومرة أخرى لاتجاه فكري معين، أو لحزب سياسي، وباتت ظاهرة التعصّب الحزبي آخذة بالظهور بشكل كبير في المجتمع العراقي لاسيما في مطلع العام ٢٠٠٣ واتسع أثرها إلى كلّ بيت، فتتأزم وتيرة التعصّب الحزبي تارة بين الأبناء في المنزل الواحد ما بين المشادة الكلامية إلى إطلاق النار ، إضافة عوامل بيئية ومجتمعية أخرى ساعدت على انتشاره .

"ويعني التعصّب تشكيل رأي إيجابياً أو سلباً ويتم اعتناقه دون الأخذ بالدلائل المتاحة ، ويعني أيضاً الرأى السلبي تجاه الأشخاص اللذين ينتمون إلى مجموعة معينة ، إذ ينحو الأشخاص المتعصبون إلى تحريف وإساءة ، بل تجاهل الواقع الذي يتعارض مع أفكارهم ، فقد يعتقد الفرد المتعصب بان كل الأشخاص اللذين ينتمون إلى حزب معين أو سن معين أو أصل قومي أو عرقي أو ديني أو جنس أو منطقة ما بأنهم غير مستقرين عاطفياً( البعلبكي،١٩٨٧ : ٣٤ )"

## الأسباب التي تؤدي الى التعصب

هناك عدة أسباب تؤدي الى التعصب منها :

١- الأسباب الشخصية المرتبطة بالفرد مباشرة وتشمل :

أ- الإحباط والعدوان :

"إنَّ الإحباط عندما يولد عند الفرد من الممكن أن يساعد على الاتجاهات التعصبية الذي لا يرتبط منطقياً بالموقف المحيط بل من الممكن أن يزاح هذا العدوان إلى جماعة معيَّنه فتكون فرصه لتكوين اتجاه تعصبي يُبرز هذا العدوان (الزيادي، ١٩٨٠، ٢٣) "

ب- الحاجات الشخصية :

يرى " (Sarget & olimsion 1958) ) أنَّ التعصب يستند إلى عدد من الأسباب الثقافية التي تأخذ دورها على شكل حاجات التي يشعر الفرد بالدوافع الى إشباعها (Sarget & olimsion 1958) " ، "ومن الحاجات الملحة حاجة الفرد إلى الأمن والاستقرار ، الأمر الذي لا يتحقق إلا من الابتعاد عن الاختلاط بأعضاء الجماعة الخارجية محافظاً في ذلك على حدود آمنة مطمئنه بينهم وذلك عن طريق التعصب والتحامل ( عبد الرحمن ، ١٩٧٠ : ٢٦ )."

ج - السمة التسلطية :

"إنَّ القيم المتسلطة والطريقة التي يتفاعل فيها الأشخاص يبدو أنهما تساعدان على تكوين التعصب نحو جماعات خارجية عادة ما نجدها تؤكد - على الشخصية التسلطية على القوة والسلطة والمركزية فان كبت عدوانيتها والتعصب نحو الجماعات الخارجية المتسلطة التي اقرها المجتمع يعطي مخرجاً لها . ( الأشول ، ١٩٨٧ : ١٣٨ )"

٢- العوامل الاجتماعية :

أ- العوامل الثقافية :

" لكي يتفاعل الأشخاص مع المجتمع لا بد من أن يكتسبوا منه الكثير من المعتقدات القيم السائدة فيه ، ومن ثم يصبح التعصب ثمناً لدخولهم في الإطار الاجتماعي والتجاوب مع ما فيه من قيم لمسيرة الثقافة السائدة فيه ( أبو العلا ، ١٩٩٣ : ٣٩ )"

ب- الجهل :

أي نقص المعرفة بطبيعة الجماعات المصاحبة لها عوامل التعصب المادية والاجتماعية ، لأنها تساعد على الجهل الذي بدوره يخدم التعصب .

ج- التنافس على المركز الاجتماعي : بين أعضاء الأقلية والأغلبية .

د- التغيير الاجتماعي السريع :

"إذ يصاحب في الاعتياد اختلاس ملموس في المؤسسات و النظم الاجتماعية والقيم التي يؤمن بها الأشخاص كما يصاحب هذه السرعة شي من عدم الاتزان والقلق عند الأشخاص فيلجؤون إلى التعصب كوسيلة لتغطية هذا القلق واختلال القيم ( أبو غالي ، ١٩٩٩ : ٦٩ )"

**خلفيات التعصب الحزبي:**

"هناك العديد من الدراسات العلمية تشير إلى أن المؤسسة التربوية في البلدان العربية تمارس التعصبُ الحزبي والديني والعرقي وهذا معناه بداية النفاق و الشقاق في المجتمع لعدة أجيال قادمة من خلال إعادة الإنتاج الثقافي - الاجتماعي - النفسي ، وأن المؤسسة التربوية بدلاً من تساعد المجتمع على المواجهة العقلانية مع مشكلاته وتحدياته فإنها تضيف مشكلات وتحديات جديدة أي أنها أصبحت بحد ذاتها مشكله جديدة ."

فأخذ التعصّب ينتقل من جيل إلى جيل ومن الكبار الى الصغار، فالتعصّب ينطلق في أعم أحواله من تصورات مسبقة تأخذ طابع نمذجة يصنف فيها الناس الى فئات حزبية واجتماعية ودينية وعرقية تنسب إليها مجموعة من الصفات والخصائص العامة التي تنسب إلى جميع أفراد المجتمع. (Madeline 1983 :155)

وتعود التصورات النمطية الى :

١- التنشئة الاجتماعية للطفل :

التي يكتسبها الطفل من محيطه الذي يعيشه التي تنسب صفات محددة الى مختلف الفئات الاجتماعية والدينية والحزبية مثل العدر ، الخيانة ، الانحناء ، ويرى بعض المفكرين أنّ التصورات النمطية هي تصورات مشوهة ولا تعبر عن الواقع .

٢- العوامل الثقافية :

للعوامل الثقافية أهمية كبيرة في تغذية التعصّب الحزبي فبعض الأيدلوجيات الصريحة أو الضمنية تعمل على بناء التعصّب ضد بعض الجماعات الإنسانية فكثير من الأيدلوجيات الحزبية تستند على إدعاءات مثل أنّ بعض الأحزاب أفضل من غيرها كونها ترجع إلى فترة طويلة في الصراع السياسي مع الأنظمة السابقة في تاريخ العراق إضافة إلى مرجعيتها إلى أشخاص لهم دور ديني وسياسي سابق في العراق .

٣- قيم التعصّب العرقي والطائفي والمذهبي والديني:

هي قيم تغرس جذورها في أجواء الأسرة والمجتمع وبتنفسها الطفل مع نسمات الحياة اليومية ويشير " (كامل ، ١٩٩٣ ) إنّ القيم التي تغرسها الأسر العربية هي قيم تسلطية تتنافى مع مقومات الوجود الإنساني، فماذا بقي للحرية والفعل الديمقراطي الحر مع قيم الطائفية والعشائرية ، إذ إنّ القيم هي التي تخرج الإنسان من دائرة إنسانيته ، فالأسر التي تعمل على تعزيز قيم الطائفية والقبلية والحزبية والدينية والتميز بمختلف أشكاله تدعوا إلى الموت والعبودية والعدم . (كامل ، ١٩٩٣ : ٤٢٥ ) "

## النظريات التي فسرت التعصّب :

هناك العديد من النظريات التي فسرت التعصّب بلا شكّ كل نظرية لها رؤية وفلسفة وأهداف في تفسير ظاهرة التعصّب وسيعرض الباحثان رؤية هذه النظريات في تفسيرها للتعصّب.

## ١- نظرية التحليل النفسي "فرويد"

"تنسب هذه النظرية إلى رائد مدرسة التحليل النفسي فرويد الذي يرى أنّ الأفراد يتمسكون بمعتقدات واتجاهات لتبرير احتياجاتهم اللاشعورية ، أي أنّ النظرية الدينامكية تفسرّ التعصّب في ضوء ما نسميه بميكانيكيات الدفاع وخاصة الإسقاط فعجزنا عن حلّ مشاكلنا وإحساسنا بالضعف نسقطه على الآخرين وطبقاً لهذه النظرية فإنّ التعصّب يتطور لدى أشخاص يعانون من خلل أو ضعف في بنيتهم الشخصية وهذا التوجّه لا يقبل التعصّب على أنّه شئ طبيعي بل يفترض أنه ينشأ من القلق الشديد وعدم الأمان عند الأشخاص ( الشيخ، ١٩٩٢ : ٢١١ )"

## ٢- النظرية المعرفية :

إنّ العمود الفقري للنظرية المعرفية بالتعصّب قائماً على أساس نمط المدركات ونوعها وأسلوب الإدراك وصيغته ( Webber ,1974 :179 ) ، وأشار العالم ( Ross,1965 ) أنّ الأحكام التي يطلقها الفرد عن المجموعات أو الفئات تعود الى تشوهات بادراك الواقع مثلما هو ، فيكون التصور قائم على أساس الصراع وأنّ هناك دائماً غالباً ومغلوباً وعلى هذا فإنّ هذا التصور يوجه الانفعال والسلوك من بعده ( Ross,1965 : 67 ) على حين أشار عالم النفس المعرفي ( Silverstein 1985 ) أن الفرد يتعصّب للحفاظ على منظومته الإدراكية فان لم يفعل فان يكون لزاماً عليه أن يقوم بعمليات مستمرة من البناء وإعادة البناء المعرفي وذلك للحاجة بسبب توافر المعلومات وتغيرها باستمرار ، وهو أي المتعصّب أساساً لا يملك هذه القدرة بسبب بساطته المعرفية وعليه فإنّ الانغلاق والتعصّب يشعره بالتوازن المعرفي ، فإنّ المتعصّب ينغلق على فكرة أو مجموعة من الأفكار وينمي دافعيته بشأنها، كما الفحص للمعلومات يتطلّب إجراء مقارنات بين ما هو جديد من المعلومات وبين ما مخزون منها ، وهذه المقارنات بحد ذاتها مرهقة معرفياً وتتطلب قدرات خاصة

كذلك أنّ هذا الفحص يعني تغيير بالبناء المعرفي بالتصحيح أو إدخال معلومات جديدة الذي يعني عدم الاستقرار المعرفي ( Silverstein 1985: 260 )

### ٣- النظرية الاجتماعية:

تشير النظرية الاجتماعية إلى أنّ الإنسان بصفة عضو في جماعة ما والرغبة منه بالاندماج مع معايير وقيم ومعتقدات هذه الجماعة أصبح بالتبعية لذلك منقاداً إلى تعصبهم تجاه هذه الفئة أو تلك ، وبالتالي فإنّ الأفراد يتحولون من كونهم كيانات خاصة إلى عناصر فرعية لمكون أكبر وأكثر تأثيراً وأقدر بالوقت نفسه على الدعم والحماية الذي هو المجتمع المحيط بالفرد والذي قد يكون كبيراً (دوله ) أو قد يقتصر على جماعة محلية صغيرة (الخطيب، ١٩٩٩ : ٢٦ )

### ٤- نظرية الصراع بين الجماعات :

"وهي النظرية التي تركز اهتمامها على معرفه الاتجاهات التعصبية في مجتمع معيّن أو جماعة نتيجة أشكال الصراعات التي تنشأ نتيجة تفاعل هذه الجماعات ، وهذا الاتجاه أقرب ما يكون إلى الجانب الثقافي الذي ينصب الاهتمام فيه على الجماعات ككل وليس على الأفراد أي ليس بوصفهم أفراداً ولكن بوصفهم أعضاء في جماعات لها كيان خاص وهذه الفئة من النظريات التي تؤكد على أهمية عوامل البيئة الثقافية تعرف أحياناً بنظرية مجارة معايير الجماعة . ( Pettigrew ,1985:29 )"

"ومن هنا يفترض أنّ العوامل التي تقود الأشخاص إلى تكوين اتجاهات تعصبية ترتبط بصوره وظيفية بالعناية التي يصبح بمقتضاها الشخص عضواً في جماعة أي ينتمي إلى الجماعة معينة يتبنى قيمها (معاييرها ) على أساس أنّ هذه المعايير هي وسيلته الأساسية في تنظيم خبراته وسلوكه ، والدليل القوي الذي يُقدّم لتأييد هذه الوجهة من النظر يدور حول عدم الفاعلية النسبية للمحاولات التي تجري لتغيير الاتجاهات من خلال التأثير في الأفراد ( Pushkin 1973 :45 )"

٥- نظرية الذات في الشخصية" لروجرز":

"يرى روجرز أنّ الفرد يمكنه أن يصل إلى معرفة نفسه إذا ما تهيأت له الظروف المنافسة وأنّ الخبرات ورموزها المحرفة سبب سوء التوافق فقد نغفل بعض الخبرات ونصنع غيرها ممّا يجعلنا نعتقد أنّها جزء من النفس أو الذات غير أن بعض الخبرات هي غير مكتملة ، ويشير روجرز الى أن تصنع الفرد ليس نتيجة خبرات الفرد المباشرة الخاصة به بل انه استدرجها عن الأسرة أو المعلمين والأقران ، كما أنه أعطى رمزية محرفة عن التكامل غير الصحيح المرتب عن الذات نتيجة لهذا يصبح الكثير من الأفراد متصنعين وغير قادرين على الإدراك الكامل لإمكاناتهم . ( العباسي ، ٢٠١١ : ١٢ )"

المحور الثاني : الدراسات السابقة:

الدراسات العربية

١- دراسة " ( المرسي ، ١٩٨٩ ) (العلاقة بين حجم الجماعة والتعصب لدى طلبة الجامعة)"

"استعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، أما هدف البحث فهو الكشف على علاقة الجماعة بالتعصب والعلاقة بين التعصب ونوعية الجماعة ، بواقع ( ١٠٠ ) طالباً ، ( ١٥٩ ) طالبة في جامعة المنصورة ، وقد بلغت العينة ( ٢٥٩ ) طالباً وطالبة ، وقد دلت الدراسة عن وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين الجماعات الكبيرة والصغيرة ، إذ كانت الجماعات الصغيرة أكثر تعصباً من الجماعات الكبيرة وكذلك أظهرت الدراسة على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التعصب ، استخدم الباحث قانون بيرسون ومربع كا و ( t- test ) لعينة واحدة . ( المرسي ، ١٩٨٩ : ١٥ ) "

٢- دراسة " ( العبيدي ٢٠٠٥ ) (قياس التعصب لدى طلبة الجامعة )"

" استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي أما هدف البحث فهو التعرف على درجة التعصب لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على دلالة الفوارق في التعصب تبعاً للنوع (ذكور - إناث ) ، وتكوّنت عينة البحث ( ٣٠٠ ) طالب وطالبة متوزعين بالطريقة العشوائية من جامعة بغداد و المستتصريه موزعين بالتساوي وفقاً لمتغير للنوع ، أما الأداة فقد اعتمد الباحث مقياس التعصب بعد أن أجرى له التحليل الإحصائي أي الخصائص السايكومترية ، أما النتائج وجود تعصب لدى طلبة الجامعة ذكوراً وإناثاً و الوسائل الإحصائية المستعملة هي الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط المتعدد ، و مربع كا . ( العبيدي ٢٠٠٥ : ٩ )"

٣- "دراسة الكعبي ( ٢٠٠٩ ) (قياس التعصب المذهبي والعشائري والقومي لدى المراهقين ) ."

أستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي إمّا هدف الدراسة قياس التعصب لدى المراهقين بلغت عينة البحث ( ٦١٠ ) مراهقاً من طلبة المدارس الثانوية في مدينة بغداد أمّا المقياس المتبع تمّ اعتماد مقياس ( رحيم ، ٢٠٠٦ ) وتم تكيفه ليتناسب وعينة البحث أمّا النتائج التي حصل عليها الباحث وجود تعصب عشائري لدى عينة المراهقين بحسب لعمر لصالح العمر الأصغر ( ١٣ ) سنة مع وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بحسب الجنس و لصالح الذكور، أما الوسائل الإحصائية التي استخدمت هي الوسط لمرجح والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي ومربع كا . ( الكعبي ، ٢٠٠٩ : ١٢ )

#### الدراسات الأجنبية :

١- دراسة ( Phinney & Nakayama , 1991 ) ( مستوى التأثير العرقي على المراهقين )  
( Effects in the formation of ethnic identity in adolescents )

هدفت الدراسة التعرف على مستوى التأثير العرقي على المراهقين ، أما عينة البحث تكونت من ( ٦٠ )  
( مراهقاً تتراوح أعمارهم بين ( ١٦ - ١٨ ) عاماً من ثلاث مجموعات عرقية ( أمريكي أسود - أمريكي  
آسيوي - أمريكي إسباني ) وتم اختيار المراهقين الذين درسوا في المدارس الثانوية متنوعة عرقياً بموجب  
تسجيلهم درجات عالية ومنخفضة في الهوية العرقية ، وقد أظهرت النتائج أنّ هناك اختلاف في ممارسة  
التنشئة الاجتماعية للإباء فمثلاً الآباء الآسيويين كانوا أكثر احتمالاً في الحديث مع أولادهم عن الثقافة والإيحاء  
الإسبانيين كانوا أكثر احتمالاً في ممارسة التقاليد ( Phinney & Nakayama, 1991 : 13 )

٢- دراسة ( Halk , 2003 ) ( أثر برنامج تعليمي قائم على تدريس مبدأ اللاتعصب ولا عنف لدى طلبة  
جامعة نيويورك )

The impact of intolerance based on teaching materials to the request of )  
New York University educational program)

" أستعمل الباحث المنهج التجريبي أما هدف الدراسة فالكشف أثر برنامج تعليمي قائم على تدريس مبدأ  
اللاتعصب ولأعنف لدى طلبة جامعه نيويورك ، إذ بلغت عينة البحث ( ١١٤ ) طالباً وطالبة يحملون أصول  
أوربية وأمريكية بواقع ( ٥٧ ) طالب و ( ٥٧ ) طالبة مقسمين على أربع مجموعات ( مجموعتين تجريبية  
وضابطه لذوي الأصول الأوربية ) ومجموعتين تجريبية وضابطه لدى الأصول الأمريكية، عبر تطبيق  
البرنامج التعليمي لمدة ثلاث شهور باستخدام اختبار قبلي بعدي من إعداد الباحث وفق المنهج التجريبي وقد  
برزت النتائج أنّ المجموعة التجريبية أظهرت تماسكاً معرفياً عالياً . ( Halk , 2003: 16 )

### الفصل الثالث :

### منهجية البحث وإجراءاته

### أولاً : منهج البحث Research method

استعمل الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتفسيرها وتحليل البيانات ، وسيقوم الباحثان من خلال هذا المنهج جمع البيانات ومن ثم واستنباطها ، "ولأن المنهج الوصفي يعد من أساليب البحث العلمي وأنه يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو كميّاً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً ليوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخر ( عبيدات وآخرون ، ١٩٦٩ : ٢٨٩) ."

### ثانياً : مجتمع البحث Population of Research

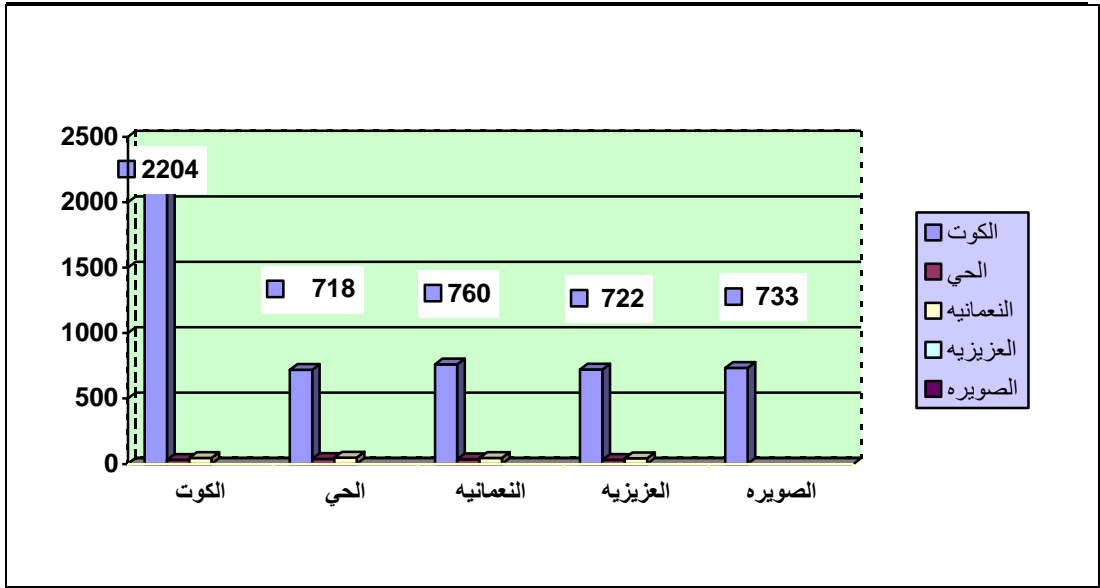
إنّ إجراء وصف كامل لمجتمع البحث يساعد في اختيار الطريقة الملائمة في اختيار العينة وبهذا الصدد يقول ( brog , 1981 ) لا يمكن للباحث أن يستعمل أية وسيلة من وسائل اختيار العينة مهما توحى الدقة في الاختيار أنّ كان لا يمتلك معرفة دقيقة عن مجتمع البحث في حجمة وخصائصه ، لأنّ كل مجتمع له خصائص و أوصاف خاصة به ( brog , 1981 : 170 )

ويتكوّن مجتمع البحث الحالي من المدرسين والمدرسات في محافظة واسط من كلا النوعين الذين يزاولون عملهم في المدارس الإعدادية للعام الدراسي ( ٢٠١٥-٢٠١٦ ) وبلغ مجتمع البحث ( ٥١٣٧ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٢١٨٨ ) مدرساً و ( ٢٩٤٩ ) مدرسة ، إذ بلغ مركز الكوت ( ٢٢٠٤ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٨٦٤ ) مدرساً و ( ١٣٤٠ ) مدرسة و فرع الحي إذ بلغ ( ٧١٨ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٣٠٩ ) مدرساً و ( ٤٠٩ ) مدرسة ومن فرع النعمانية إذ بلغ ( ٧٦٠ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٣٤٥ ) مدرساً و ( ٤١٥ ) مدرسة وفرع العزيزية إذ بلغ ( ٧٢٢ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٣٥٠ ) مدرساً و ( ٣٧٢ ) مدرسة و فرع الصويهر إذ بلغ ( ٣٢٠ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٣٢٠ ) مدرساً و ( ٤١٣ ) مدرسة والجدول ( ١ ) وشكل ( ١ ) يوضحان ذلك .

جدول ( ١ )

توزيع أفراد مجتمع البحث من المدرسين والمدرسات في المديرية العامة للتربية واسط بحسب الفرع والنوع

المجموع	عدد المدرسين والمدرسات		فروع المديرية العامة لتربيته واسط	ت
	إناث	ذكور		
٢٢٠٤	١٣٤٠	٨٦٤	مركز الكوث	١
٧١٨	٤٠٩	٣٠٩	الحي	٢
٧٦٠	٤١٥	٣٤٥	النعمانية	٣
٧٢٢	٣٧٢	٣٥٠	العزيفية	٤
٧٢٣	٤١٣	٣٢٠	الصويره	٥
٥١٣٧	٢٩٤٩	٢١٨٨	المجموع	



شكل (١) يمثل المخطط البياني لمجتمع البحث

### ثالثاً : عيّنة البحث ( Sample of Research )

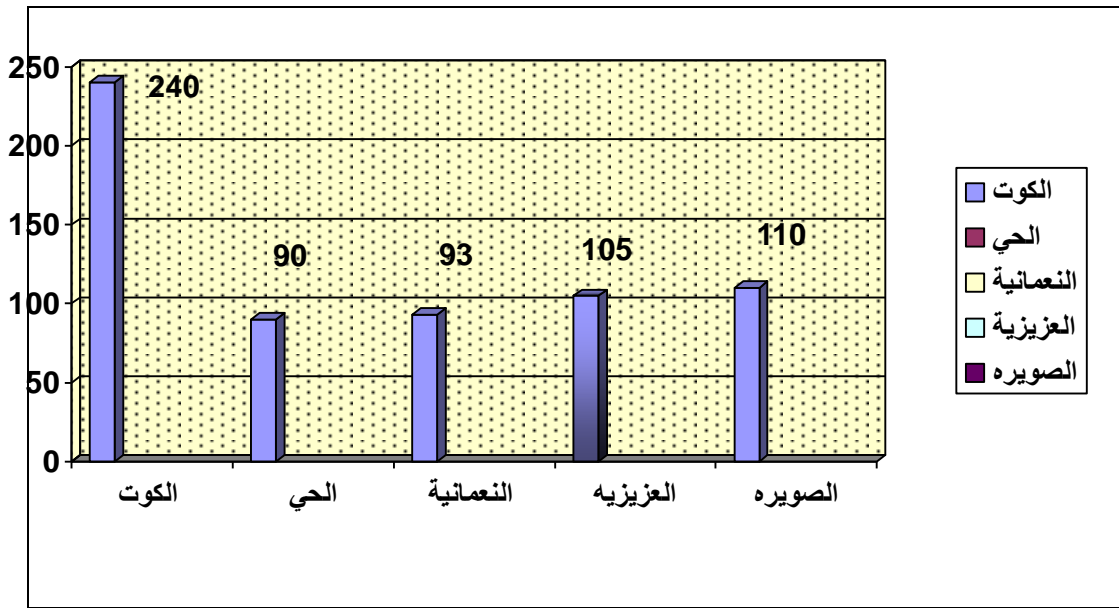
تعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في إجراء البحث العلمي فهي خطوة ممثلة للمجتمع الأصلي . إذ أكدّ ( العيسوي ، ٢٠٠٠ ، ) أن مجتمع البحث يجب أن يضم أفراداً يمتلكون الصفات المشتركة . ( العيسوي ، ٢٠٠٠ ، :٦٥٠ ) ، ويعد أن جمعت المعلومات المتعلقة بالمجتمع الأصلي للبحث والمتمثلة بالمدرسين والمدرسات في محافظة واسط أختار الباحثان عينة طبقية عشوائية متناسبة من المدارس الإعدادية لغرض أن تكون العيّنة شاملة لجميع المدرسين والمدرسات .

وبلغت عيّنة البحث ( ٦٣٨ ) مدرساً ومدرسة أي ما نسبته ( ١٢،٤١٩ ) من مجتمع الدراسة بواقع ( ٢٧٩ ) مدرساً و ( ٣٥٩ ) مدرسة ، إذ اختير من فرع الحي ( ٩٠ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٤٠ ) مدرساً و ( ٥٠ ) مدرسة ومن فرع النعمانية ( ٩٣ ) مدرساً ومدرسه بواقع ( ٤٢ ) مدرساً و ( ٥١ ) مدرسة ومن العزيزية ( ١٠٥ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٥٥ ) مدرساً و ( ٥٠ ) مدرسة ومن

الصويرة ( ١١٠ ) مدرساً ومدرسة بواقع ( ٥٢ ) مدرساً و ( ٥٨ ) مدرسة والجدول (٢) وشكل ( ٢ )  
يوضحان ذلك .

جدول ( 2 ) توزيع أفراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات لفروع مديرية تربية واسط بحسب الفرع ( أدبي - علمي ) و  
( وسنوات الخدمة ) والنوع ( ذكر - أنثى )

النوع	أدبي	علمي	سنوات الخدمة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	35	40	أقل من 5 سنوات	75	26.88
	40	58	من 5 إلى 10 سنوات	98	35.125
	45	61	أكثر من 10 سنوات	106	37.99
إناث	55	60	أقل من 5 سنوات	115	32.033
	49	68	من 5 إلى 10 سنوات	117	32.590
	60	67	أكثر من 10 سنوات	127	35.376



شكل ( ٢ ) يمثل المخطط البياني لعينة البحث

## رابعاً : أداة البحث : ( Tools of Research )

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي يتطلب بناء مقياس ( التعصب الحزبي ) لقياس الظاهرة على عينة البحث الحالي من المدرسين والمدرسات ، ولتحقيق ذلك لجأ الباحثان إلى سلسلة من الإجراءات الخاصة بالمقياس وكما يلي :

### ١- تحديد مفهوم التعصب الحزبي:

اعتمد الباحثان على النظرية الاجتماعية كإطار نظري للبحث الحالي ، لذا وجدا أن تعريف التعصب الحزبي وفقاً للنظرية ، هو سلوك اجتماعي لم يولد الفرد متشعباً فيه بل تمارس الأحزاب والحركات والكيانات دوراً أساسياً من خلال الخبرة والتعليم والمواقف في تنمية وتثبيت دعائمه سواء كانت ايجابية أو سلبية . لذا قام الباحثان لاعتماده أساساً نظرياً في بناء المقياس .

### ٢- التجربة الاستطلاعية الأولى:

وجه الباحثان استبياناً مفتوحاً إلى أفراد عينة البحث من المدرسين والمدرسات لغرض الدراسة الاستطلاعية، إذ طلب الباحثان كتابة الفقرات التي يرونها مناسبة لتحقيق متطلبات موضوع البحث الحالي .

### ٣- صياغة فقرات المقياس

بعد اطلاع الباحثان على نظرية الاجتماعية وتناولها لمفهوم التعصب بشكل دقيق ومفصل فضلاً عن اطلاعهما على الدراسات والمقاييس التي تناولت هذا المفهوم مستنداً على تلك النظرية فقد صاغ الباحثان ( ٣٩ ) فقرة معتمدين على الإطار النظري ومن أجل صياغة فقرات المقياس صياغة سليمة أتبع الباحثان سلسلة من الشروط الواجب توافرها وإتباعها في صياغة الفقرة في المقياس النفسية وحسب طريقة ليكرت ( Likert ) ، بما يتعلق في تتدرج الاستجابة فقد صمم مقياس التعصب الحزبي على وفق طريقة ( ليكرت ) في القياس وذلك باختيار تتدرج الاستجابة الخماسي الذي يتراوح من أقصى درجة إنطباق الفقرة والذي يمثل

رقم (٥) إلى أقصى عدم إنطباق الفقرة الذي يمثل رقم (١) علماً أن جميع الفقرات ايجابية كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

يبين بدائل الاستجابة للمقياس

البدائل	دائماً	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

٤- صلاحية الفقرات

لغرض التأكد من صلاحية الفقرات قام الباحثان بجمعها وصياغتها وتأكد من مدى تمثيلها للظاهرة المراد قياسها أي ( التعصُّب الحزبي) قام الباحثان بعرض فقرات المقياس البالغة ( ٣٩ ) فقرة على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي من خلال تنظيم استبانة خاصة بذلك بعد أن قدم التعريف النظري لمفهوم التعصُّب الحزبي ، فضلاً عن نوع البدائل المستخدمة وطريقة القياس بعد أن تم توزيع الاستبانة على مجموعة من الأساتذة والخبراء ، كما موضح في ملحق (٤) وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم في مدى صلاحية تلك الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها ومدى صلاحية البدائل بعد جمع الاستمارات و تحليلها باستعمال (مربع كأي) لعينة واحدة ( فيركسون ، ١٩٩١ ، ص٢٤٨) ولمعرفة دلالة الفروق بين الآراء في تأييد صلاحية الفقرات أو رفضها ، إذ تم رفض ( ٨ ) فقرات كانت قيمة مربع كا المحسوبة (٢٠,٢٥) أصغر من القيمة الجدولية ( ٣,٨٤ ) وقد تم استبقاء الفقرات التي كانت الفوارق بين المؤيدين والمعارضين ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) كما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)

قيمة آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية فقرات مقياس التعصب الحزبي بحسب مربع كأي

ت	أرقام الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقون	قيمة مربع كأي	
					جدولييه	محسوبة
١	١٠، ٩، ٧، ٥، ٤، ٣، ٢، ١	١٢	١٢	صفر	١٠.٨٣	١٢
٢	٢٤، ٢١، ٢٠، ١٢، ١١					
٣	٢٧، ٢٦، ٢٥					
٤	١٧، ١٦، ١٤، ١٣، ٦، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ١٨، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٤					
٤	٢٨، ٢٣، ٢٢، ١٥، ٩، ٨	٣.٨٤	٧	٥	٣.٨٤	٢.٢٥
	٣٥، ٢٩					

ومن خلال الجدول يتضح أن تسعة فقرات لم تحصل على الموافقة لذلك تم استبعادها وأصبح المقياس يتضمن (٣١) فقرة.

٥- إعداد تعليمات المقياس

بعد التأكد من صلاحية فقرات مقياس التعصب الحزبي ، إذ قام الباحثان بصياغة المقياس وتعد التعليمات الخاصة بالإجابة على المقياس ضرورية لفهم المستجيب لطريقة الإجابة عليها ، وبما يحقق الهدف الأساسي وهي بمنزلة دليل الذي يرشد المستجيب ، لذا كتبت تعليمات الإجابة بشكل يسير ومفهوم تلك أكدت عليها معظم مصادر القياس العلمية والمتمثلة بضرورة مراعاة مجهولية الموضوع المراد قياسه لدى

المستجيب من خلال التأكيد على المستجيب لضرورة اختيار البديل المناسب بحرية ولم تطلب منه سوى ذكر المعلومات المتعلقة بالنوع ومدة الخدمة .

#### ٦- الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات مقياس التعصب الحزبي

"يُعدّ تحليل الفقرات إحصائياً من المسلمات الأساسية لبناء المقاييس النفسية كون التحليل المنطقي لها قد لا يكشف من صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق. (Ebel,1972,408)"

"وفي ذلك يشير المختصون في القياس النفسي إلى أنّ الخصائص السايكومترية لفقرات المقياس ذات أهمية كبيرة في قدرتها على قياس ما وضع لقياسه فضلاً عن خصائص الصدق والثبات اللتان تعتمدان إلى حد كبير على خصائص الفقرات. (Holdenetal,1985,386)"

#### ٧- مؤشرات الصدق Validity indexes

"يُعد الصدق من أهم الخواص التي ينبغي الاهتمام بها في الاختبارات ، فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها ( الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣٩)".

#### أ- الصدق الظاهري Face validity

"هو الصورة الخارجية لفقرات المقياس من ناحية هدف الفقرات والكيفية التي تمت فيها صياغتها ومدى انسجامها مع الأهداف العامة للمقياس ( الغريب ، ١٩٨٨ : ٦٨٠ )".

وللتأكيد من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية على عينة الخبراء والمختصين في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي .

## ب- صدق البناء Construction validity

"يُعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً من وجهة النظر الفلسفية ويرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبيل ( Ebel) للصدق في تشبع المقياس بالمعنى العام أي أنه عبارة عن المدى الذي يمكن أن تقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية معينة والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً وبذلك فإن هناك اتساقاً داخلياً بين الفقرات في قياس السمة موضوع القياس. (الأمام ، ١٩٩٠ : ١٣١) "

ولغرض الحصول على مقياس يتوافر فيه صدقاً بنائياً تأكيداً الباحثان من صدق بناء المقياس ذلك من خلال التحليل الإحصائي لفقراته باستعمال طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي يوضح قوة ارتباط الفقرة بالمقياس على افتراض أن الفقرة تقيس ما يقيسه المقياس

## \*القوة التمييزية للفقرات

"من أجل الكشف عن صلاحية الفقرات تم تحليل فقرات مقياس التعصّب الحزبي وأنّ عملية التحليل تتطلب عينة يتواءم حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها ويشير ( Nunnally) إلى أنّ نسبة عدد أفراد العينة الى عدد الفقرات يجب أن لا تقل عن نسبة (١-٥) وذلك للحصول على أفضل حجم وأفضل تمايز في عملية التحليل (Nunnally,1987:262) ، فضلاً عن ذلك فإنّ هذا الأجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الأمام ، ١٩٩٠ : ١١٤) ، وهذا الإجراء ضروري الى استبعاد الفقرات التي لا تتميز بين المستجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Matoloch,1997:9) ."

"ويمكن أن تُعدّ القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من أهم الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات المقياس. (الكبيسي ، ١٩٩٥ : ٥) ، لذلك اختير (٢٠٠) مدرساً ومدرسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع البحث وطبق المقياس باستعمال الأسلوبين الآتيين :

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين

لمعرفة القوة التمييزية للفقرات رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة بعد تصحيح المقياس ترتيبياً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم قام الباحثان باقتطاع نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من المجموعة الدنيا أي (٥٤) استمارة من المجموعة العليا و(٥٤) من المجموعة الدنيا وذلك لإخضاعها العملية التحليل الإحصائية للحصول على أقصى درجات التطرف في الاستجابة بين المجموعتين . وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا والوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الدنيا على فقرات المقياس والبالغ عددها (٣١) فقرة ، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على وفق كل فقرة ، ثم مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية والحكم على درجة تمييز الفقرة وفقاً لذلك والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات مقياس التعصب الحزبي والقيمة التائية المحسوبة الدالة تميز فقرات المقياس

رقم الاستمارة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٣.٨٥١٩	١.١٠٥٨٦	٣.٢٧٧٨	١.٣٣٧٦٥	٢.٤٣١
٢	٤.٥١٨٥	٠.٩٠٥٧٦	٣.٣١٤٨	١.٦١١٥٦	٤.٧٨٥
٣	٣.٩٨١٥	١.١٤٠٨٥	٣.٣٥١٩	١.٤٠٢٩٣	٢.٥٥٩
٤	٤.٠٧٤١	١.٠٩٦٣٤	٣.٠١٨٥	١.٣٢٤٥٣	٤.٥١١
٥	٣.٦٦٦٧	١.٣٨٧٢٧	٢.٩٤٤٤	١.٣٢٣٤٧	٢.٧٦٨
٦	٣.٧٧٧٨	١.٢٨٣٦٧	٣.٠٠٠٠	١.٣٠٣١٢	٣.١٢٥
٧	٤.٥١٨٥	١.٠١٨٥٢	٣.٠٣٣٧٠	١.٣١٦٩٩	٤.٣٣٢
٨	٤.٠٠٠	١.٢٤٣٨٥	٣.٤٤٤٤	١.٤٢٣٠٨	٢.١٦٠
٩	٣.٤٦٣٠	١.٣٥٥٨١	٢.٩٠٧٤	١.٣٦٣٥٢	٢.١٢٣

\* القيمة التائية الجدولة تساوي (١.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٠٦) .

٤.٠١٩	١.٧٥١٥١	٣.٣٧٠٤	١.٠٩٤٥١٨	٤.٥٠٠٠	١٠
٥.١٦٩	١.٧٢٠١١	٣.١٤٨١	١.٠٢١٧٨	٤.٥٥٥٦	١١
٣.٧٤٤	١.٥١٤٠٨	٢.٨٣٣٣	١.٣٦٠٤٤	٣.٨٧٠٤	١٢
٢.٦٦٧	١.٤٢٨١٠	٣.١٢٩٦	١.١٥٥٤٦	٣.٧٩٩٣	١٣
٥.٢٠٦	١.٦٩٤٣٢	٣.١٨٥٢	١.٠٣٧٣٩	٤.٥٩٢٦	١٤
٢.٧٨٦	١.٣٢٣٤٧	٢.٩٤٤٤	١.٣٨٧٢١	٣.٦٦٦٧	١٥
٦.٦٣٠	١.٦٠٥٠٥	٢.٩٠٧٤	١.٠٣٣٣٤	٤.٦٢٩٦	١٦
٢.٢٠٣	١.٢٣٩٤٩	٣.٥٣٧٠	١.٣٧٧٢٩	٤.٠٩٢٦	١٧
٤.٠٥٨	١.٥٠٥٦٤	٣.١٨٥٢	١.٢٣١٤٣	٤.٢٥٩٣	١٨
٦.٨٦٩	١.٤٧٧١٧	٢.٦٨٥٢	١.٣٣٣٤	٤.٣٧٠٤	١٩
٥.١٤٧	١.٦٣٠٩	٢.٧٥٩٣	١.٢٩٨٢٨	٤.٢٢٢٢	٢٠
٦.٠٥١	١.٥٠٠٥٢	٢.٧٧٧٨	١.١٨٤١٣	٤.٣٥١٩	٢١
٤.٤٧٥	١.٩٣٠٩٢	٢.٩٠٧٤	٠.٩٢٨٢٢	٣.٩٢٥٩	٢٢
٢.٠٧٩	١.٥٠٨٤٢	٣.٤٧٠٤	١.٢٥٦٧١	٣.٩٢٥٩	٢٣
٣.٠٧٠	١.٢٢٤٧٤	٣.٥٠٠٠	١.٠٢٣٣١	٤.١٦٦٧	٢٤
٤.٠٢١	١.٣٥٧٧٤	٣.٠٧٤١	١.١٧٢٢٧	٤.٠٥٥٦	٢٥
٢.٦٣٦	١.٣٢٦٥٠	٣.٢٩٦٣	١.٠٦٨٧٤	٣.٩٠٧٤	٢٦
٢.٢٨١	١.٣١٦٩٦	٢.٩٦٣٠	١.٢٩٨٩٥	٣.٥٣٧٠	٢٧
٢.٧٩١	١.٥٢٩٥٨	٣.٠٠٠	١.٢٨٧٦١	٤.٧٥٩٣	٢٨
٢.٤٠٣	١.٣٢٩٦٦	٢.٩٢٥٩	١.٣١٣٤٠	٣.٥٣٧٠	٢٩
٩.٢٤٧	١.٣٧١١٩	٢.٣١٤٨	١.٠٤١٤٢	٤.٤٨١٥	٣٠
٥.٩٩٣	١.٥٦٦٧١	٢.٨٧٠٤	١.١٢٧١٤	٤.٤٤٤٤	٣١

## ٢- أسلوب درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يُعد مجموع الدرجات الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية من خلال ارتباطها بدرجات المستجيب على الفقرات، فإن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

معامل ارتباط فقرات مقياس التعصب الحزبي

رقم الفقرة	بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	بالدرجة الكلية
١	٠.٥٢١	١٧	٠.٥٨٢
٢	٠.٦٧٠	١٨	٠.٥٥٠
٣	٠.٥٠٧	١٩	٠.٥٨٨
٤	٠.٦٢٧	٢٠	٠.٥٠٥
٥	٠.٥٨٠	٢١	٠.٤٧٩
٦	٠.٥٨٥	٢٢	٠.٥٩٧
٧	٠.٤٨٩	٢٣	٠.٥٥٦
٨	٠.٤٩٩	٢٤	٠.٥٥٥
٩	٠.٥٩٦	٢٥	٠.٤٥٤
١٠	٠.٥٥١	٢٦	٠.٥٣٤
١١	٠.٥٧٤	٢٧	٠.٤٩٥
١٢	٠.٤٣٥	٢٨	٠.٥٧٦
١٣	٠.٥٧٢	٢٩	٠.٥٠٩
١٤	٠.٤٧٢	٣٠	٠.٥٢٣
١٥	٠.٤٧٢	٣١	٠.٥٥٣
١٦	٠.٥٥٥		

٨- مؤشرات ثبات المقياس Reliability of the Scale

"يُعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج ويُعد المقياس ثابتاً إذا أُعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسها . ( الزويجي وآخرون ، ١٩٨١ : ٣) ."

"يُعد مؤشر الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يُوّثر أتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٣٥) ."

ولغرض التحقق من الثبات استعمل الباحثان طريقتين لمعامل الثبات وعلى النحو الآتي .

## أ- طريقة الاختبار وأعادته الاختبار (Test-Retest)

"يؤكد فيكرسون أنّ استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة (Test-Retes) يتم بإعادة تطبيق المقياس في مدة زمنية محددة على المجموعة نفسها من الأفراد (فيكرسون، ١٩٩١ : ٥٢٧)، يطلق على معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (موسى، ١٩٩٠ : ١٤٦)".

ولغرض حساب الثبات قام الباحثان بتطبيق المقياس على أفراد عينة الثبات المكونة من (٣٠) مدرساً ومدرسة بواقع (١٥) مدرساً و(١٥) مدرسة في المديرية العامة لتربية واسط، إذ تم وضع علامات خاصة على كل استمارة لغرض التعرف على المستجيبين في الاختبار الأول وبعد مرور أسبوعين على الاختبار الثاني قام الباحثان بإعادة تطبيق مقياس التعصب الحزبي على العينة ذاتها مستعينة بالعلامات الخاصة.

إذ يرى " (Adams,1964) أنّ إعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباتها ينبغي أن لا يتجاوز مدة أسبوعين إلى ثلاثة من تطبيقاتها عليهم للمرة الأولى (الكبيسي، ١٩٩٥ : ٢٤)"، ولحساب الثبات أستعمل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط لمقياس التعصب الحزبي (٠.٨١) هو معامل ثبات مرضي ومقبول، إن معامل الارتباط العالي بطريقة إعادة الاختبار يعطينا دلالة على استقرار إجابة الأفراد (عبد الرحمن، ١٩٩٠ : ١٢٤).

## ب- طريقة الاتساق الداخلي Internal consistency

لغرض زيادة التأكد من ثبات مقياس الشعور التعصب الحزبي، لجأ الباحثان إلى تطبيق معامل الثبات (الفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي ذلك باستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) الذي يمثل عينة الثبات البالغة (٣٠) مدرساً ومدرسة، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤) وعد هذا الثبات مقبول.

\* المقياس بصيغته النهائية :

بعد التحقق من مؤشرات صدق وثبات مقياس التعصب الحزبي ، وأتباع الشروط العلمية في بناء المقاييس النفسية عد مقياس التعصب الحزبي والمؤلف من ( ٣١ ) فقرة مقياساً صالحاً للاستعمال والتطبيق على قياس عينة البحث وبالغاة (٢٠٠) مستجيب ( مدرساً ومدرسة ) في محافظة واسط وصولاً لتحقيق أهداف البحث الحالي.

خامساً : الوسائل الإحصائية

- تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية (spss) باستعمال القوانين الآتية :-
- ١- مربع كأي لمعرفة آراء الخبراء و المحكمين لحساب صدق الفقرات .
  - ٢- الاختبار التائي لعينة واحدة ، للتعرف على درجة التعصب الحزبي.
  - ٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :-
    - أ- لإيجاد القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفتين.
    - ب- لإيجاد الفروق في المتغيرين على وفق متغيري ( النوع - مدة الخدمة)
  - ٤- معامل ارتباط بيرسون ، لمعرفة القوة التمييزية على وفق أسلوب درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس على وفق أسلوب درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال.
  - ٥- معادلة الفا كرونباخ ، لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي والثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار .
  - ٦- تحليل تباين ثنائي :- لإيجاد الفروق في التعصب الحزبي على وفق متغيري ( النوع - ومدة الخدمة).

#### الفصل الرابع:

#### عرض النتائج ومناقشتها : نتائج البحث ومناقشتها :-

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج ، ذلك من خلال الإجابة عن أهداف البحث واستعراض نتائج المقياس التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها بهدف التعرف على درجة التعصب الحزبي لدى مدرء المدارس الإعدادية من وجهة نظر المدرسات والمدرسين، وقد تم أتباع الإجراءات الإحصائية للبيانات البحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية ( spss ) للحصول على نتائج البحث التي سيتم توضيحها في هذا الفصل وتحليلها .

#### الهدف الأول :

#### التعرف على دور مدرء المدارس في مواجهة التعصب الحزبي

تحقيقا لهذا الهدف تم تطبيق مقياس التعصب الحزبي على أفراد عينة البحث البالغ عددها ( ٦٣٨ ) مدرساً و مدرسة في محافظة واسط ، وأظهرت النتائج بعد تحليل البيانات باستخراج الوسط الحسابي إذ بلغ ( ٧٠،٢٥ ) درجة والانحراف المعياري ( ٢٣،٥٧٣ ) درجة ، وعند أستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٢٤،٣٥٥ ) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة ( ١،٩٦ ) وهي دالة عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٦٣٧ ) والجدول ( ٧ ) يوضح ذلك.

#### جدول ( ٧ )

#### الاختبار التائي لعينة واحدة One Sample Statistics T- test لمقياس التعصب الحزبي

مستوى الدلالة ٠.٠٥	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١،٩٦	٢٤،٣٥٥	٩٣	٢٣،٥٧٣	٧٠،٢٥	٦٣٨	التعصب الحزبي

يتضح من جدول ( ٧ ) أنّ المتوسط الحسابي للعيّنة البالغ ( ٧٠٠,٢٥ ) أقل من الوسط الفرضي البالغ ( ٩٣ ) وعند حساب مستوى الدلالة ، تبين أنّ الفرق كان ذا دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) لصالح المتوسط الفرضي ، تشير هذه النتيجة أنّ التعصّب الحزبي كان وجوده منخفضاً عند أفراد العيّنة ، هذا ناتج من خلال الوعي الثقافي التي يتمتع به المدرسين والمدرسات والعمل في المؤسسة التربوية ( المدارس الإعدادية ) بإيمان وإخلاص وتغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة لكون التعليم أمانه في أعناق جميع العاملين .

### الهدف الثاني:-

١- التعرف دلالة الفروق في التعصّب الحزبي تبعاً للنوع

تحقيقاً لهذا الهدف تمّ تطبيق مقياس التعصّب الحزبي على أفراد عيّنة البحث البالغ عددها ( ٦٣٨ ) مدرساً ومدرسة في المديرية العامة لتربيته واسط ، وأظهرت النتائج باستخراج الوسط الحسابي إذ بلغ ( ٧١,٦٣ ) درجة والانحراف المعياري ( ٢٤,٦٣٨ ) درجة ، وعند استعمال التائي لعينتين مستقلتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( ١,٢٦٣ ) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة ( ١,٩٦ ) وهي دالة عند مستوى دلالة ( ٠.٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٣٦٦ ) والجدول ( ٨ ) يوضع ذلك

### جدول ( ٨ )

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Two Sample Statistics لمقياس التعصّب الحزبي تبعاً لمتغير

النوع ( ذكور - إناث )

المتغير	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					الجدولية	المحسوبة		
التعصّب الحزبي	ذكور	٢٦٩	٧١,٦٣	٢٤,٦٣٨	١,٢٦٣	١,٩٦	٣٦٦	غير دالة
	إناث	٣٦٨	٦٩,٢٤	٢٢,٧٤٣				

يتضح من الجدول ( ٨ ) أنّ القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة التائية الجدولية ، لذا فهي ليست ذوات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) وبدرجة حرية ( ٣٦٦ ) ، لكون أن المدرسين والمدرسات يعملون في نفس الظروف ويتمتعون بنفس الحقوق والواجبات وانحدارهم من بيئات اجتماعية متشابهة ويخضعون لضوابط وتعليمات واحده لذلك كانت رؤيتهم متطابقة اتجاه تعصّب الأحزاب والكيانات السياسية.

### الهدف الثالث :

٢- تعرف دلالة الفروق في التعصب الحزبي لدى مدرء المدارس الإعدادية على وفق متغيرات سنوات الخدمة

### جدول ( ٩ )

يبين نتائج تحليل التباين الأحادي ( One way ANOVA ) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع البحث حول درجة التعصّب الحزبي لدى المدرسين والمدرسات في المدارس الإعدادية وفقاً لسنوات الخدمة

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				الجدولية	المحسوبة	
بين المجموعات	٢	٥١,٥١٩	٢٥,٧٦٠	٠,٠٠٤٦	٣	غير دالة
داخل المجموعات	٦٣٤	٣٥٣,٧٨٨	٥٥٧,٣٤٢			
المجموع	٦٣٦	٣٥٣,٣٠٨				

القيمة الفائية الجدولية تساوي ( ٣ ) بدرجة حرية ( ٢ ) عند مستوى دلالة ٠,٠٥

تبيّن من جدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة البحث حول التعصّب الحزبي لدى مدراء المدارس الإعدادية في المديرية العامة لتربيته واسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وفقاً لمتغير سنوات الخدمة ، إذ بلغت قيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٤٦) ، لا توجد فروق بين سنوات الخدمة للمدرسين والمدرسات اتجاه التعصّب الحزبي لأنّ أغلب الأحزاب والكيانات بعد التغيير أصبحت شعاراتها وعملها واضح أي أنّه يخدم أفرادها والتابعين لهم فقط أي لا توجد لديهم رؤية واضحة وفلسفه يؤمن بها المدرسين والمدرسات ، وأغلب الأحزاب لم تقدم شي يخدم المؤسسات التعليمية فقط الشعارات وفي فترات الانتخابات .

#### الهدف الرابع :

٣- التعرف على دلالة الفروق في التعصّب الحزبي للمدرسين والمدرسات على وفق التخصص ( علمي - أدبي )

#### جدول ( ١٠ )

جدول يبين دلالة الفروق في التعصّب الحزبي للمدرسين والمدرسات تبعاً لمتغير التخصص ( علمي - أدبي )

مستوى الدلالة ٠,٠٥	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	النوع	المتغير
		الجدولية	المحسوبة					
غير دالتا	٦٣٦	١,٩٦	٠,٤٣٦	٢٣,٧٠٧	٧٠,٧٣	٢٦٨	علمي	التعصّب الحزبي
				٢٣,٥٠١	٦٩,٩١	٣٦٩	أدبي	

يتضح من جدول ( ١٠ ) أنّ القيمة التائية المحسوبة و البالغة (٠,٤٣٦) أصغر من القيمة الجدولية البالغة ( ١,٩٦ ) ، لذا هي ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية ( ٦٣٦ ) تتبين أنّ المدرسين والمدرسات سواء كانوا في التخصصات العلمية أو الإنسانية لا يعطون أهمية للأحزاب ، التدخل في مجال عملهم لكونهم تربويين وغلبوا المصلحة العامة على المصلحة الخاصة لتلك الأحزاب ،

إضافة لذلك أنّ الأحزاب لم يقدموا طول عملهم دعم المؤسسات التعليمية ولا سيما المدارس الإعدادية إلا في فترة الانتخابات ، وهذا أصبح واضح للعيان أي لأغراض انتخابية ليس الغرض من مساعده تلك المدارس والارتقاء بها الى مستوى فظل ممّا هي عليه .

#### الاستنتاجات :

- ١- إنّ الإحداث التي تعرض لها المجتمع العراقي بصورة عامه و الكادر التعليمي بصورة خاصة شكلت تدخلات من قبل أحزاب وكيانات متعددة في مجال التربوي ولكن كانت بمستوى قليل .
- ٢- تشابه ظروف البيئة الاجتماعية والثقافية للعاملين في المؤسسات التعليمية ولد لهم نفور ورفض التدخلات الحزبية
- ٣- لا توجد فوارق من قبل المدرسين والمدرسات في استقبال الأحزاب والكيانات المتعددة الأخرى داخل المدارس.

#### التوصيات :

- ١- حتّى وزارة التربية والمديرية العامة للتربية إصدار لوائح وتعليمات تمنع من خلالها تدخلات الأحزاب في المؤسسات التعليمية ولا سيما الإدارة المدرسية .
- ٢- التركيز من خلال المناهج الدراسية على نبذ العنف وإشاعة روح التسامح والمحبة بين أبناء الوطن الواحد.
- ٣- تفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي في الحدّ من ظاهرة التعصّب والعنف بجميع إشكاله .

#### المقترحات :

- ١- القيام بدراسة تبين العلاقة بين التعصّب الحزبي الإسلامي والتعصّب الحزبي العلماني .
- ٢- إجراء دراسة عن علاقة التعصّب الحزبي والسمات الشخصية للعاملين في المدارس الثانوية .
- ٣- إجراء دراسة عن علاقة التعصّب الحزبي بالحالة الاقتصادية والثقافية .

المصادر

- ١- أبو جلاله ، لمياء ، ٢٠٠٣ ، الدور التربوي لأعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة تحديات العولمة وسبل تطويرها من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٢- أبو ناهية ، صلاح ، ٢٠٠٤ ، مقدمة نظرية وخطوات منهجية في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ، مكتبه الانجلو المصرية ، مصر ، القاهرة .
- ٣- الأمام ، مصطفى محمود وآخرون، (١٩٩٠) التقييم النفسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
- ٤- بركات ، زياد ، ٢٠١٠ ، التعصّب لدى الشباب في بعض الجامعات في شمال فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين.
- ٥- البعلبكي ، منير ، ١٩٨٧ ، المورد ، قاموس انكليزي ، ط ٢٨ دار الملاين للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان
- ٦- الخطيب ، جمال احمد ، ١٩٩٩ ، السلوك العنصري والعولمة ، مكتبة الفلاح للنشر ، الأردن ، عمان .
- ٧- روبنسون بام ، وسكوت جان ، (٢٠٠٠) ، الذكاء الوجداني ، ترجمة صفاء الأعرس ، وعلاء الدين كفاي ، القاهرة ، داء قباء.
- ٨- شلح ، عمر عبد الله ، ٢٠١٠ ، أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة في غزة ، كلية التربية ، جامعه الأزهر ، غزة فلسطين .
- ٩- الشيخ ، عبد السلام ، ١٩٩٢ ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر الجامعي ، مصر ، الإسكندرية
- ١٠- العباسي ، غسق غازي ن ٢٠١١ ، الشخصية المتكفلة وعلاقتها بالحاجة الى الحب لدى طلبة معاهد المعلمين والمعلمين ، بحث غير منشور ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ن العدد ٣٢ كلية التربية المفتوحة ، بغداد
- ١١- عبد الرحمن ، سعد ، ١٩٧٠ ، عملية التطبيع الاجتماعي وأزمات التحامل والتعصّب في مجتمعاتنا المعاصرة ، مجلة علم الفكر ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت
- ١٢- عبد الرحمن ، محمد السيد ، (١٩٩٨) ، دراسات في الصحة النفسية ، المهارات الاجتماعية ، الاستقلال النفسي ، الهدية ، الجزء الثاني ، دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة.
- ١٣- عبيدات وآخرون ، (١٩٩٦) ، البحث العلمي ومفهومة وأدواته وأساليبه ، الأردن ، دار الفكر .
- ١٤- العبيدي ، خمائل خليل ، ٢٠٠٥ ، التعصّب واتساق الذات وعلاقتة ببعض المتغيرات ، أطروحة دكتوراه غير منشوره جامعه بغداد ، كلية التربية ابن رشد
- ١٥- العيسوي ، عبد الرحمن ، (٢٠٠٠) ، علم النفس التعليمي ، دار الرتب ، جامعة ، بيروت .
- ١٦- الغريب ، رمزية ، (١٩٨٨) التقديم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ١٧- فيركسون ، جوري (١٩٩١) ، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكلي ، دار الحكمة ، بغداد.
- ١٨- كامل ، عبد العزيز ، (١٩٩٣) ، المنظومة الاخلاقية من منظور الدين والعلم ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الطفل والمجتمع دراسات في التنشئة الاجتماعية للأطفال، مطبعة رضا ، الكويت .

١٩- الكبيسي، كامل ثامر، (١٩٩٥)، اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الاجتماعي في الفدرات التمييزية لفقرات المقاييس العينة دراسة تجريبية، كلية التربية ابن الهيثم. جامعة بغداد.

٢٠- الكعبي، مشتاق خالد (٢٠٠٩)، واقع التعصّب لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة بغداد، ابن رشد  
٢١- المرسي، محمد مرشد (١٩٨٩)، العلاقة بين حجم الجماعة والتعصّب لدى طلبة الجامعة، مجله كلية التربية، جامعه المنصورة.

٢٢- مؤتمر وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية، (٢٠٠٨) تحت عنوان التعصّب الحزبي داء له دواء، فلسطين، غزة  
٢٣- مؤتمر كلية التربية جامعة واسط، ٢٠١٥، تحت عنوان تنوع الفكر سبل التواصل والتعايش، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العراق، الكوت.

٢٤- مؤتمر جامعة ميسان كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٥، خطاب العنف واللغة في مواجهة الإرهاب الفكري، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، العراق، العمارة.

25 -Adams .G. Sach.(1969) **measurement and evaluation in education psychology and guidance.** Holt .New York..

26 - Brog. W.R.(1981), **applying educational Research practical guide for teachers.** New York.

27- .Ebel .R. l(1972), **Essential of educational measure.** Mints New York. U.S.A.

28- Fred ,G1998, **political Social Socialization In Intimation Encyclopedia of the Social Sciences** Edited by silis ,David New YOK

29- Heathern. (1992) **Binge eating as esacp from public self. Consciousness psychological bulletin.**

30 - Munekata. t. (1997) **A study of Gender Difference in student a path ,Journal of Article of Japan**

31- Madeline Grawitz . 1983 , **lexique dissociates** , Dalloz ;Paris. Ross ,M,M ;**Personal Dissertation' J. of personality** and Social p psychology.

32- Nunnally J.(1978), **Psychometric theory** Mc. Graw it ill Book,Co. N.y.

33 - Pettigrewm , T, **Personality and Sociocultural Factors in Lngroup Attitudes : Across National Comparison.** J .Comfy Resole

34- Pushkin l & Vencss ,T '**The Development of Racial Awareness and Prejudice in Children** ' in P.Watson (ed). Psychology and Race . Chicago Aldine Publishing Company.

35- Rotter, J.K , (1967) :**Asocial History of American family** ' printic, Hall , New York.

36 - Rinenart & 2001) ;**personality and Adjustment problem'** Kegan Paul ,

37 - Silverstein ,c ,F (1985 ) '**perception of personality** University Wineton Taylor, M. S. K of Utreeth Netherlands

38- Webber, j , R (1974 ) ; **cognitive complexity and Sociability** 'Holt-,New York.



ملحق ( ١ )

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدكتور.....المحترم

استبانة استطلاعية

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة ب(الدور التربوي لمديري المدارس الإعدادية في مواجهة التعصب الحزبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات )

ولتحقيق هدف البحث تتطلب بناء مقياس التعصب الحزبي والذي عرفه الباحثان بأنه ( هو التشدد لحزب أو حركه أو تيار أو كتله واخذ الأمر بالعنف والشدة مع عدم قبول الرأى الآخر ورفضه ) ، ونظرا لما تتمتعون به من خبره علمية رصينة وحاجتنا إلى مشورتكم ، لذا نرجوا تفضلكم بتحديد مجالات المقياس وملاحظات أخرى تجدونها ملائمة مع شكر وتقدير الباحثان .

ملحق ( ٢ )

أسماء الخبراء والمحكمين

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	جعفر عبد الكاظم المياحي	أستاذ دكتور	علم النفس العام	جامعة واسط
٢	صالح نهير راهي الزاملي	أستاذ دكتور	فلسفة تربيته	كلية التربية / واسط
٣	عبود جواد راضي العتابي	أستاذ دكتور	علم النفس تربوي	كلية التربية واسط
٤	تحسين على حسين	أستاذ مساعد دكتور	علم النفس الاجتماعي	كلية التربية / واسط
٥	حقي إسماعيل الراوي	أستاذ مساعد دكتور	طرائق تدريس	كلية التربية / واسط
٦	مهدي خطاب صخي	أستاذ مساعد دكتور	طرائق تدريس	كلية الأمام الكاظم / واسط
٧	علاء حاكم الناصر	أستاذ مساعد دكتور	إدارة تربية	كلية التربية ابن الهيثم
٨	بلسم احمد السامرائي	أستاذ مساعد دكتور	إدارة تربية	كلية التربية ابن رشد
٩	منتهى جاسم الشمري	أستاذ مساعد دكتور	إدارة تربية	كلية التربية ابن رشد
١٠	خالد جمال الدليمي	أستاذ مساعد دكتور	قياس وتقويم	كلية التربية ابن رشد
١١	ثائر محمد علي السويدي	مدرس دكتور	إدارة تربويه	الإدارة والاقتصاد / واسط
١٢	احمد نعيم الموسوي	مدرس دكتور	إدارة تربية	مديرية تربيته واسط

جامعة واسط

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدكتور.....المحترم

استبانة آراء المحكمين

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة ب(الدور التربوي لمديري المدارس الإعدادية في مواجهة التعصب الحزبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات )

ولتحقيق هدف البحث تتطلب بناء مقياس التعصب الحزبي والذي عرفه الباحث بأنه ( هو التشدد لحزب أو حركه أو تيار أو كتله واخذ الأمر بالعنف والشدة مع عدم قبول الرأى الآخر ورفضه ) ، ونظرا لما تتمتعون به من خبره علمية رصينة وحاجتنا إلى مشورتكم ، لذا نرجوا تفضلكم بالحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس لتحقيق هدف البحث وذلك بوضع إشارة ( √ ) تحت البديل الصالح إذا كانت الفقرة صالحة وتحت البديل غير الصالح أذ كانت الفقرة لا تقيس الظاهرة المراد قياسها وأجراء تعديل الذي ترونه مناسباً للفقرة التي تحتاج إلى تعديل كما يرجو الباحث أبداء ملاحظاتكم على بدائل الاستجابة( دائماً، كثيراً، أحياناً ، قليلاً، نادراً ) ، وللأوزان ( ٥، ٤، ٣، ٢، ١ ) تقبل وافر شكر وامتنان الباحث لكم .

متغيرات الدراسة :

- الجنس :  ذكر  أنثى
- سنوات الخدمة : اقل من ( ٥ ) سنوات  من ( ٥ - ١٠ ) سنوات  أكثر من ( ١٠ ) سنوات
- الدرجة العلمية  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير

المجال الأول : رؤية وفلسفة المدارس الإعدادية : هي مجموعة من الأهداف التي تحكمها الأنظمة والقوانين والنظم التي تضعها المدرسة كأساس في الوصول إلى مستوى متقدم في الأداء .

التعديل المناسب	غير صالحة	صالحة	الفقرات
			١ يؤمن مدير المدرسة بالتعددية الحزبية ويسمح بالأنشطة المختلفة
			٢ يقيم مدير المدرسة العديد من الندوات السياسية التي تناقش الآثار السلبية للتعصب الديني
			٣ يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على متابعة الندوات والمؤتمرات الحزبية المختلفة بشكل مستمر
			٤ يصدر مدير المدرسة نشرات تحمل نصوص الموثيق الدولية والمحلية عن تعدد الأحزاب
			٥ بحث مدير المدرسة المدرسين والمدرسات للمشاركة في الندوات التي تقيمها الأحزاب المختلفة
			٦ يحرص مدير المدرسة لبيان احتياجات المدرسين والمدرسات وفقا لأفكارهم في أي لقاء مع الطلبة
			٧ يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بالقيام بمقالات سياسية عبر المواقع الالكترونية التابعة للأحزاب السياسية المختلفة
			٨ يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات إلى التطرق في المحاضرات إلى إنجازات الفضائل السياسية بدون تمييز
			٩ بحث مدير المدرسة المدرسين والمدرسات إلى تشجيع طلبتهم بالمشاركة الفعالة والبناءة في المواقع الالكترونية الحزبية
			١٠ يقيم مدير المدرسة مهرجانات سياسية تناقش التطورات السياسية على الساحة المحلية بحضور كافة الأطراف السياسية
			١١ يحفز مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على المشاركة في اللقاءات السياسية في المدارس الأخرى
			١٢ يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بالتطرق في المحاضرات إلى إنجازات الأحزاب السياسية بشكل عام

١٣	يدفع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على أعداد دراسات علمية تبحث في المكونات الفلسفية للأحزاب		
١٤	يمنع مدير المدرسة فلسفة هيمنة الحزب الواحد على إستراتيجية عمله		

٢- المجال الثاني : الاتصال والتواصل المجتمعي : هي مجموعة من السلوكيات التي تقوم بها إدارة المدرسة لنقل المعلومات والآراء إلى السياق الاجتماعي الخاص بها بأفضل السبل والوسائل.

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١٥	يسعى مدير المدرسة إلى بيان أهمية المساجد كمعلم ديني وليست معلم حزبي من خلال كافة الأنشطة التي تقوم بها			
١٦	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات للمشاركة في المناسبات الاجتماعية لدى المجموعات الطلابية المختلفة			
١٧	يقوم مدير المدرسة ببناء جسور الاتصال والتواصل مع الجماعات الأخرى المختلفة فكراً			
١٨	يبين مدير المدرسة الدور الديني للاحترام الآخرين من خلال أنشطتهم			
١٩	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات للمشاركة في المناسبات الحزبية المختلفة			
٢٠	يهتم مدير المدرسة بالدراسات التي تبين بعض المظاهر النفسية كالاعتراب النفسي الناتج عن الانقسام السياسي			
٢١	يدفع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات في المنافسة الفعالة في تقديم الخدمات المجتمعية أكثر من الأفكار الحزبية			
٢٢	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بالعمل بعيداً عن سياسة الحزب الواحد			
٢٣	يشارك مدير المدرسة في الحفلات والندوات المجتمعية التابعة للأحزاب على اختلاف ألوانها السياسية			
٢٤	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات بربط الأحداث السياسية مع فحوى المحاضرة التي يلقونها			
	بوافر مدير المدرسة العديد من اللقاءات المجتمعية بين وجهاء والعشائر والطلبة للاستفادة			

			٢٥ من خبراتهم المجتمعية
			يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على تنبيه الطلبة إلى مضامين المعلومات واللقاءات التعبوية التي تدرج ضمن المطالب الحزبية
			٢٦

المجال الثالث : الأنشطة التربوية : هي كافة الأنشطة المتعلقة بالمحاضرات والندوات والمؤتمرات والأنشطة الطلابية داخل المدرسة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
٢٧	يقوم مدير المدرسة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية دورية لبيان الآثار السلبية لوسائل الإعلام الحزبية			
٢٨	يسمح مدير المدرسة لكافة الأحزاب السياسية بكافة أنشطتها الحزبية داخل أسوار المدرسة .			
٢٩	يدفع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات لبيان الفرق بين الانتماء والتعصب الحزبي أثناء المحاضرات			
٣٠	يوفر مدير المدرسة المساحة الكافية للمدرسين والمدرسات والطلبة بفرص الحوار والاستماع للفكر والفكر الواحد			
٣١	يسعى مدير المدرسة إلى توضيح أهمية الفوارق الفكرية والسياسية للأحزاب			
٣٢	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات للقيام بدراسات استطلاعية لتحديد اتجاهات الطلبة التعصبية			
٣٣	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على تنبيه الطلبة إلى مضامين المعلومات واللقاءات التعبوية التي تدرج ضمن المطالب الحزبية			
٣٤	يوفر مدير المدرسة أماكن مخصصة للإعلانات الحزبية داخل أسوار المدرسة			
٣٥	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بتقديم المقترحات اللازمة لنشر ثقافة التعدية الحزبية			
٣٦	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بالنظر إلى أخفاقات المدرسة			



العدد الخامس والعشرون

مجلة كلية التربية

			وانجازاتها خلال المحاضرات اليومية	
			يتواصل مدير المدرسة مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني حول آلية تفعيل دور الدور التربوي للطلبة في مواجهة التعصب الحزبي	٣٧
			يسعى مدير المدرسة باستمرار إلى إيجاد قنوات اتصال فعالة مع المنظمات الحزبية وأن اختلف عنها	٣٨
			يدفع مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات إلى توجيه الطلبة نحو فهم أبعاد الشخصية الإنسانية من خلال الحوار وسماع الرأي الآخر	٣٩

ملحق ( ٤ )

جامعة واسط

كلية التربية

قسم العلوم التربوية والنفس

الأستاذ الفاضل.....المحترم

الاستبانة بصورتها النهائية

يروم الباحثان إجراء دراستهما الموسومة بـ ( الدور التربوي لمديري المدارس الإعدادية في مواجهة التعصب الحزبي من وجهة نظر المدرسين والمدرسات )

ولتحقيق هدف البحث تتطلب بناء مقياس التعصب الحزبي والذي اعتمد فيه الباحثان على النظرية المعرفية في تعريف التعصب الحزبي أنه ( هو التشدد لحزب أو حركه أو تيار أو كتله واخذ الأمر بالعنف والشدة مع عدم قبول الرأي الآخر ورفضه ) ، ونظرا لما تتمتعون به من خبره في مجال عملكم ، لذا نرجوا تفضلكم بالإجابة على فقرات المقياس بدقة وموضوعية لتحقيق هدف البحث وذلك بوضع إشارة ( √ ) في المجال المناسب ، كما يبين الباحث بدائل الاستجابة ( دائماً، كثيراً، أحياناً ، قليلاً، نادراً ) ، وللاوزان ( ٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ) تقبلوا وافر شكر وامتنان الباحث لكم .

متغيرات الدراسة :

- الجنس :  ذكر  أنثى
- سنوات الخدمة :  أقل من ( ٥ ) سنوات  من ( ٥ - ١٠ ) سنوات  أكثر من ( ١٠ ) سنوات
- الدرجة العلمية  دبلوم  بكالوريوس  ماجستير

الباحثان

م.د سلام غياض عنبر العتابي

م.د عبد كاطع سموم السراي

**المجال الأول :** رؤية وفلسفة المدارس الإعدادية : هي مجموعة من الأهداف التي تحكمها الأنظمة والقوانين والنظم التي تضعها المدرسة كأساس في الوصول إلى مستوى متقدم في الأداء .

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
١	يؤمن مدير المدرسة بالتعددية الحزبية ويسمح بالأنشطة المختلفة					
٢	يقيم مدير المدرسة العديد من الندوات السياسية التي تناقش الآثار السلبية للتعصب الديني					
٣	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على متابعة الندوات والمؤتمرات الحزبية المختلفة بشكل مستمر					
٤	يصدر مدير المدرسة نشرات تحمل نصوص المواثيق الدولية والمحلية عن تعدد الأحزاب					
٥	يحث مدير المدرسة المدرسين والمدرسات للمشاركة في الندوات التي تقيمها الأحزاب المختلفة					
٦	يحرص مدير المدرسة لبيان احتياجات المدرسين وفقا لأفكارهم في أي لقاء مع الطلبة					
٧	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بالقيام بمقالات سياسية عبر المواقع الإلكترونية التابعة للأحزاب السياسية المختلفة					
٨	يقيم مدير المدرسة مهرجانات سياسية تناقش التطورات السياسية على الساحة المحلية بحضور كافة الأطراف السياسية					
٩	يحفز مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على المشاركة في اللقاءات السياسية في المدارس الأخرى					
١٠	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بالتطرق في المحاضرات إلى انجازات الأحزاب السياسية بشكل عام					
١١	يدفع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على أعداد دراسات علمية تبحث في المكونات الفلسفية للأحزاب					
١٢	يمنع مدير المدرسة فلسفة هيمنة الحزب الواحد على إستراتيجية عملها					

٢- المجال الثاني : الاتصال والتواصل المجتمعي : هي مجموعة من السلوكيات التي تقوم بها إدارة المدرسة لنقل المعلومات والآراء إلى السياق الاجتماعي الخاص بها بأفضل السبل والوسائل.

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أحيا	ناد	أبدا
١٣	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات للمشاركة في المناسبات الاجتماعية .					
١٤	يقوم مدير المدرسة ببناء جسور الاتصال والتواصل مع الجماعات الأخرى المختلفة فكرياً					
١٥	يبين مدير المدرسة الدور الديني لاحترام الآخرين من خلال أنشطتهم					
١٦	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات للمشاركة في المناسبات الحزبية المختلفة					
١٧	يهتم مدير المدرسة بالدراسات التي تبين بعض المظاهر النفسية كالاعتراب النفسي الناتج عن الانقسام السياسي					
١٨	يدفع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات في المنافسة الفعالة في تقديم الخدمات المجتمعية أكثر من الأفكار الحزبية					
١٩	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات بربط الأحداث السياسية مع فحوى المحاضرة التي يلقونها					
٢٠	يوفر مدير المدرسة العديد من اللقاءات المجتمعية بين الوجاهاء والعشائر للاستفادة من خبراتهم المجتمعية					
٢١	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على تنبيه الطلبة إلى مضامين المعلومات واللقاءات التعبوية التي تتدرج ضمن المطالب الحزبية					

المجال الثالث : الأنشطة التربوية : هي كافة الأنشطة المتعلقة بالمحاضرات والندوات والمؤتمرات والأنشطة الطلابية داخل المدرسة .

ت	الفقرات	دائما	غالبا	أد نا	نادرا	أبدا
٢٢	يقوم مدير المدرسة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية دورية لبيان الآثار السلبية لوسائل الإعلام الحزبية					
٢٣	يسمح مدير المدرسة لكافة الأحزاب السياسية بكافة أنشطتها الحزبية داخل أسوار المدرسة .					
٢٤	يسعى مدير المدرسة إلى توضيح أهمية الفوارق الفكرية والسياسية للأحزاب					
٢٥	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات للقيام بدراسات استطلاعية لتحديد اتجاهات الطلبة التعصبية					
٢٦	يشجع مدير المدرسة المدرسين والمدرسات على تنبيه الطلبة إلى مضامين المعلومات واللقاءات التعبوية التي تتدرج ضمن المطالب الحزبية					
٢٧	يوفر مدير المدرسة أماكن مخصصة للإعلانات الحزبية داخل أسوار المدرسة					
٢٨	يسمح مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات بالنظر إلى أخفاقات المدرسة وانجازاتها خلال المحاضرات اليومية					
٢٩	يتواصل مدير المدرسة مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني حول آلية تفعيل دور الدور التربوي للطلبة في مواجهة التعصب الحزبي					
٣٠	يسعى مدير المدرسة باستمرار إلى إيجاد قنوات اتصال فعالة مع المدارس الأخرى وان اختلف عنها					
٣١	يدفع مدير المدرسة للمدرسين والمدرسات إلى توجيه الطلبة نحو فهم أبعاد الشخصية الإنسانية من خلال الحوار وسماع الرأى الأخر					